

الصياغة العلمية لعنوان البحث

Prepared by منصور السويحب

مهارات بحثية 2

Lecture No.2



دور التحول الرقمي في تحسين أداء القطاع الصحي - دراسة تطبيقية على إدارة الأجهزة الطبية في سو

Task No. 2

دراسات نقدية 2

Chapter

01

دور التحول الرقمي في تحسين أداء القطاع الصحي - دراسة تطبيقية على إدارة الأجهزة الطبية في سورية



عبيد، مجد عباس. (2025).

(رسالة ماجستير).

بإشراف د. لؤي صالح، الجامعة الافتراضية السورية

(SVU)، الجمهورية العربية السورية

أولاً: قراءة في عنوان رسالة الماجستير

Chapter

01

- **عنوان الدراسة:** "دور التحول الرقمي في تحسين أداء القطاع الصحي - دراسة تطبيقية على إدارة الأجهزة الطبية في سورية" (إعداد الطالب: مجد عبيد، 2025).

- **تحديد نوع البحث:** يندرج هذا البحث تحت تصنيف "البحوث التطبيقية" (Applied Research)؛ لأنه يسعى لإيجاد حل عملي لمشكلة قائمة في المؤسسات الصحية والتوصل إلى علاج فوري لها، معتمداً على دراسة ميدانية للتأكد من إمكانية تطبيق النتائج واقعياً، وليس مجرد بحث نظري لتطوير المفاهيم.

- **المدى الزمني لجمع البيانات:** اعتمدت الدراسة على "البحوث المقطعية" (Cross-sectional data)؛ حيث جُمعت بيانات الاستبيان من عينة المؤسسات في وقت واحد (خلال الفترة الزمنية عام 2025) لتقييم الواقع الحالي، وليس دراسة متعاقبة ممتدة لسنوات طويلة.

التحليل المنهجي للمتغيرات وصياغة العنوان

- مدي استيفاء العنوان للمعايير العلمية :

سنجد أولاً أن الباحث التزم بـ شروط الصياغة اللفظية؛ فالعنوان جاء معبراً عن (أثر وعلاقة)، وهي الطريقة المثلى التي تربط المتغيرات ببعضها. لقد حدد العنوان المتغير المستقل وهو (التحول الرقمي) الذي يملك التأثير، والمتغير التابع وهو (تحسين أداء القطاع الصحي) الذي يقدم نفسه كقضية قابلة للدراسة ويتأثر بالمتغير المستقل".

- شواهد ومبررات الجودة الرقمية والهيكلية للعنوان:

عدد الكلمات: بلغ عنوان الدراسة 14 كلمة فقط، وهذا يطابق تماماً الشرط المنهجي (ألا تزيد الكلمات عن 15 كلمة، ليكون في المدى المثالي بين 8 إلى 11 كلمة دون إخلال أو إطناب).

- حذف الفضول والتكرار: العنوان خالٍ تماماً من الحشو والكلمات غير الضرورية، وينتمي لمجال التخصص الإداري والتقني بوضوح.

- علامات الترقيم: التزم الباحث بالقاعدة الأكاديمية الدقيقة بعدم وضع نقطة في نهاية العنوان.

ملخص مقدمة البحث

- انطلقت المقدمة من سياق عام وعالمي يتحدث عن التطور التقني المتسارع والتحول الرقمي في نظم الرعاية الصحية.
- تضيق النطاق نحو الأجهزة الطبية الحيوية باعتبارها العمود الفقري والأساس للعمل السريري والتشخيصي والعلاجي في المستشفيات.
- الانتقال إلى الخصوصية المحلية والسياق المقيّد؛ حيث استعرض الباحث الواقع السوري وما يعانيه من أزمات وتحديات (عشوائية في التوزيع، تراجع في كفاءة الصيانة، تشتت المرضى وتنقلهم العشوائي بين المدن لغياب البيانات).
- الاختتام بـ **المسوغ الابتكاري**: الحاجة الملحة لتصميم نظام رقمي (منصة تطبيق جوال أو ويب) لربط المرضى بالمراكز وتوفير تقارير تدعم اتخاذ القرار الإداري والصحي.

التقييم النقدي والموضوعي لصياغة المقدمة

بناءً على الأسس التي تركز عليها المقدمة الجيدة، أرى أن الباحث نجح بامتياز في صياغة واجهة رسالته؛
لأسباب التالية:

- التدرج المنطقي: المقدمة لم تكن مجرد نصوص مبعثرة، بل التزمت بقاعدة الانتقال من العام (التحول الرقمي العالمي) إلى الخاص (إدارة الأجهزة الطبية في سوريا).
- إبراز الفجوة البحثية (Research Gap) حدد الباحث بوضوح الفجوة المعرفية والتطبيقية؛ وهي افتقار المؤسسات الصحية لنظام رقمي موحد لتتبع الحالة التشغيلية وجدولة الصيانة، ومعاناة المرضى من ضعف إتاحة المعلوماتية.
- التحفيز والتشويق: لغة المقدمة رصينة، سهلة، خالية من الركاقة والتكرار، واستطاعت جذب القارئ لصلب الرسالة دون إسهاب طويل يبعث على الملل، حيث تم الحفاظ على معيار الإيجاز الحذر للتمهيد للمشكلة".

تفكيك مشكلة البحث وعرضها

- عرف الباحث المشكلة بأنها تعبير عن غياب التوثيق الرقمي والاعتماد على الأساليب التقليدية الورقية في إدارة الأجهزة، وما يلحق بها من ضعف الصيانة الوقائية وتراكم الأجهزة المعطلة.
- اتبع الباحث الطريقة الأولى في الصياغة الأكاديمية (وهي صياغة المشكلة على شكل أسئلة بحثية واضحة)، مقدماً ثلاثة أسئلة محورية:
 - 1- ما هو واقع الأجهزة الطبية في المستشفيات والمراكز الصحية من حيث التوزيع والتوفر والصيانة؟
 - 2- ما مدى الحاجة إلى منصة إلكترونية تربط بين المرضى والمراكز الصحية بناءً على توفر الأجهزة؟
 - 3- كيف يمكن دراسة تصميم نظام رقمي يسهل تتبع الأجهزة الطبية وصيانتها ويُساعد المرضى على اتخاذ قرارات مبنية على بيانات حقيقية؟

معايير جودة المشكلة وقابليتها للبحث والحل

أن اختيار الباحث لأسلوب الأسئلة في الصياغة هو الخيار الأفضل منهجياً؛ لأن الأسئلة تحدد بدقة متغيرات البحث والعلاقة بينها، كما أن الإجابة عنها تشكل الهدف الميداني النهائي للدراسة. وإذا طبقنا معايير اختيار المشكلة، نجد أنها مستوفاة كالتالي:

- **الحدثة والأصالة:** المشكلة مبتكرة؛ فالأبحاث السابقة ركزت على الصحة الرقمية العامة دون ربطها المباشر بإدارة دورة حياة الأجهزة الطبية في بيئة تعاني من أزمات بنيوية واقتصادية.
- **الواقعية والابتعاد عن الخيال:** المشكلة ليست افتراضية؛ فالأرقام في الجانب العملي من الرسالة أثبتت أن 36.4% من المستشفيات تعاني من ازدحام شديد، وأن 54.5% من طلبات الصيانة تستغرق من يوم إلى أسبوع للاستجابة لها، مما يؤكد واقعية المشكلة وقابليتها للبحث.
- **مراعاة الحدود والقدرة على الحل:** المشكلة قابلة للحل؛ لأن الباحث لم يقف عند رصد المعوقات، بل قدم "اقتراحات تطبيقية ونموذجاً إلكترونياً مصمماً" (نظام إدارة التجهيزات الطبية) يحتوي على حلول واضحة ومحددة لمعالجة هذا القصور ميدانياً.

الخلاصة والتوصية :

- أسئلة المشكلة المطروحة ارتبطت بشكل متسلسل ومتناسق مع الأهداف المرسومة للدراسة (تحليل الواقع، اقتراح التصميم المبدئي للنظام، بيان الأثر) دون اتساع غير واقعي في النطاق.
- تعكس هذه الرسالة نموذجاً متميزاً للتوافق بين الإطار النظري المقروء في المحاضرات وبين الإسقاط العملي الميداني.
- الباحث التزم بأسس الأسلوب العلمي المتين، واحترم قواعد الإسناد والتوثيق من خلال مراجعة دراسات مرجعية حديثة ردم من خلالها الفجوة الميدانية.

عبيد، مجد عباس . (2025) .
(رسالة ماجستير) .
بإشراف د. لؤي صالح، الجامعة
الاقتصادية السورية (SVU)،
الجمهورية العربية السورية



Chapter

05

المرجع (المصدر)

https://pedia.svuonline.org/pluginfile.php/4842/mod_label/mitro/%D8%AF%D9%88%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D9%88%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%20%D9%81%D9%8A%20%D8%AA%D8%AD%D8%B3%D9%8A%D9%86%20%D8%A3%D8%AF%D8%A7%D8%A1%20%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B7%D8%A7%D8%B9%20%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D9%8A-%20%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9%20%D8%AA%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D9%82%D9%8A%D8%A9%20%D8%B9%D9%84%D9%89%20%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AC%D9%87%D8%B2%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D8%A9%20%D9%81%D9%8A%20%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9.pdf



Thank You

